World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 26 – 30 يونيو/حزيران 2023

التوزيع: عام

التاريخ: 22 مايو/أيار 2023

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2023/5-B

قضايا السياسات

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2022)

موجز تنفيذي

تقدم هذه الورقة معلومات محدثة عن دور برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في الاستجابة الإنسانية الجماعية خلال عام 2022 والفصل الأول من عام 2023.

لقد تواصلت في عام 2022 أزمة الجوع وسوء التغذية العالمية بسبب عوامل متقاطعة مثل تفشي النزاعات والظواهر المناخية الشديدة والآثار المستمرة لجائحة فيروس كورونا 2019 والصدمات الاقتصادية. وقد قفز عدد الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية من 274 مليونا في يناير/كانون الثاني 2022 إلى 326 مليونا في ديسمبر/كانون الأول 2022. وتزامن ذلك مع حدوث فجوة في التمويل في عام 2022 تجاوزت 25 مليار دولار أمريكي على الرغم من المساهمات السخية من الجهات المانحة. لذا لا تزال آفاق عام 2023 قاتمة ومن غير المرجح أن تواكب الموارد المتطلبات التشغيلية غير المسبوقة، والتي من المتوقع أن تتجاوز 54 مليار دولار أمريكي في نهاية مارس/آذار 2023. ووفقا للمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2023، فإن واحدا من كل 23 شخصا على وجه الأرض سيحتاج مساعدة إنسانية، أكثر من ضعف العدد قبل أربع سنوات فقط.

وعلى الرغم من التحديات الهائلة، حشدت المنظومة الإنسانية قواها لتوسيع نطاق الأنشطة وتقديم المساعدة المنقذة للأرواح للمحتاجين في عام 2022، وتجنب أن يضرب خطر المجاعة آلاف الأشخاص الضعفاء. لذا دعا **البرنامج** وشركاؤه - الحكومات والوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات الفاعلة المحلية - إلى الوقاية من المجاعة عبر منتديات متعددة مع توسيع نطاق استجاباتهم ودعم الحلول الجماعية مثل مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، والتي ساعدت على استقرار أسعار الأغذية والأسواق العالمية.

وقد قدم **البرنامج** في عام 2022 مساعدات غذائية إلى 158 مليون شخص، وهو رقم لم يسبق له مثيل. إذ زادت التحويلات القائمة على النقد، التي بلغت 3.3 مليار دولار أمريكي، بنسبة 42 في المائة مقارنة بعام 2021 وشكلت 35 في المائة من مساعدات **البرنامج**. وتمكن **البرنامج** من خلال الاستفادة من أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية، كما هو الحال في أوكرانيا، من زيادة التحويلات النقدية الإنسانية ودعم توسيع آليات الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة U. Klamert
مساعدة المديرة التنفيذية
إدارة الشراكات والدعوة
بريد إلكتروني: ute.klamert@wfp.org

السيد G.C. Cirri...
مدير
المكتب العالمي في جنيف
بريد إلكتروني: giancarlo.cirri@wfp.org

وواصل **البرنامج** المشاركة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وهي الآلية الرئيسية للتنسيق بين الوكالات والمكلفة بتعزيز العمل الإنساني الجماعي من خلال تنفيذ استجابة متماسكة وموحدة. وبالنظر إلى تزايد الاحتياجات الإنسانية بشكل كبير في عام 2022 وأوائل عام 2023، فعلت اللجنة ثلاث عمليات لتعزيز الجهود على نطاق النظام في الصومال، وأوكرانيا، والجمهورية العربية السورية، وتركيا ومددت عملية لتعزيز الجهود في أفغانستان وإثيوبيا.

انضم **البرنامج** إلى المنظمة الدولية للهجرة والمجلس النرويجي للاجئين ومفوضية الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لتمويل انتداب مستشارين اثنين في الدبلوماسية الإنسانية على سبيل التجريب ليعملا في أمانة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وذلك بغرض معالجة مسألة تضاؤل الحيز الإنساني والمبادئ الإنسانية في العمليات الحيوية.

وكمشاركين في قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمي، قام **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتوسيع نطاق الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات الغذائية الممتدة في 30 بلدا. وضمنت مجموعات أخرى، مثل مجموعة التغذية؛ ومجموعة الصحة؛ ومجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة؛ ومجموعة الحماية، التعاون بين مختلف القطاعات.

كما حافظ **البرنامج** على دوره القيادي في دعم المجتمع الإنساني من خلال الاستعداد لحالات الطوارئ وتقديم خدمات نقل الركاب والخدمات المشتركة، واللوجستيات، واتصالات الطوارئ.

وواصل **البرنامج** طوال عام 2022 تعزيز شراكاته مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والمؤسسات المالية الدولية، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والشبكات الإنسانية، والحكومات المضيفة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالتحديث عن دور **البرنامج** في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2022) (WFP/EB.A/2023/5-B).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الأوضاع الإنسانية في عام 2022

1- أدت النزاعات المندلعة في مختلف ربوع العالم عام 2022، وأزمة المناخ، والآثار المستمرة لجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) إلى بلوغ مستويات لا مثيل لها من الجوع والنزوح، وتفاقم الفقر، وعدم إحراز أي تقدم نحو المساواة بين الجنسين. وقد أدى ذلك إلى احتياج واحد من كل 23 شخصا إلى الإغاثة الإنسانية، أي أكثر من ضعف عدد الأشخاص المحتاجين لها منذ أربع سنوات، وهو ما اختبر نظام الاستجابة الإنسانية إلى أقصى حدوده.[1]

2- وجراء ذلك دعت اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي في بداية عام 2022 إلى مساعدة 183 مليون شخص محتاج من أصل 274 مليون، بتكلفة إجمالية قدرها 41 مليار دولار أمريكي؛ وبحلول نهاية العام، تجاوزت متطلبات العمليات 51 مليار دولار أمريكي. وفي حين حشدت اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2022 مساهمات قياسية بقيمة 25.9 مليار دولار أمريكي، فلم تغط سوى حوالي 50 في المائة من المتطلبات، وعلى الرغم من الجهود العالمية المبذولة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، فقد تجاوزت فجوة التمويل 25 مليار دولار أمريكي.[2] وخططت المنظومة الإنسانية في بداية عام 2023 لمساعدة أكثر من 230 مليون شخص محتاج من أصل 339 مليون، وهو رقم لم يسبق له مثيل، بتكلفة إجمالية قدرها 51.5 مليار دولار أمريكي.[3] وفي أعقاب الزلازل المدمرة التي ضربت الجمهورية العربية السورية وتركيا في فبراير/شباط 2023، وكذلك تفشي الكوليرا والفيضانات في ملاوي في أعقاب الإعصار المداري فريدي، ارتفع عدد الأشخاص المحتاجين مرة أخرى إلى 348 مليونا، مع تقدير متطلبات التمويل بأكثر من 54 مليار دولار أمريكي.[4]

3- ولا تزال النزاعات السبب الرئيسي في انعدام الأمن الغذائي العالمي، إذ تشير البيانات إلى أن النزاعات ومستويات العنف ضد المدنيين استمرت في الازدياد في عام 2022.[5] وقد أدى العنف المسلح إلى الحد بشدة من قدرة الأفراد على تلبية احتياجاتهم الغذائية، وعرقل وصولهم إلى الخدمات الأساسية، وأعاق قدرة الجهات الفاعلة الإنسانية في الوصول إلى المجتمعات المحتاجة. وبالإضافة إلى ترابط بعضهما ببعض، تساهم النزاعات وانعدام الأمن الغذائي أيضا في نزوح السكان. ومن المتوقع أن يستمر النزوح القسري في النمو: تقدر مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن 117 مليون شخص سينزحون قسرا أو سيصبحون عديمي الجنسية في عام 2023، مما سيؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسط السكان المتضررين.[6]

4- وكان عام 2022 الخامس من حيث ارتفاع درجات الحرارة منذ أن بدأت مستوياتها في الارتفاع في أواخر القرن التاسع عشر، وتميز بأحوال جوية قاسية إذ زادت وتيرتها وشدتها. وأُبلغ عن حدوث موجات حر عبر الصين، وأوروبا، والهند، وباكستان، وأمريكا الجنوبية، بالإضافة إلى فيضانات كارثية في البرازيل، وباكستان، وجنوب أفريقيا، وغرب أفريقيا، مما تسبب في خسائر في الأرواح والمحاصيل والماشية. وأدى غياب الأمطار غير المسبوق لخمسة مواسم متعاقبة إلى موجة جفاف طويلة في القرن الأفريقي، مما أدى إلى تقويض الأمن الغذائي وسبل العيش والرفاهية لما يقارب 22 مليون شخص في إثيوبيا، وكينيا، والصومال؛ ويستعد الإقليم لموسم سادس بدون أمطار على التوالي في عام 2023.[7] وحطم إعصار فريدي في أوائل عام 2023- الذي دمر المنازل والبنية التحتية وتسبب في نزوح المجتمعات المعرضة للخطر في ملاوي وموزمبيق - الأرقام القياسية لعدد المرات التي استعاد فيها قوته بعد وهنه.

5- وبالإضافة إلى النزاعات وأزمة المناخ، تأثر الأمن الغذائي العالمي في عام 2022 أيضا بالصدمات الاقتصادية، بدءا من اندلاع النزاع في أوكرانيا. وجلبت الحرب اضطرابات في الأسواق العالمية للأغذية والأسمدة والطاقة - وهي صادرات حيوية من

---

[1] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2022. *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2023*.

[2] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2022. *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2022* (تحديث 31 ديسمبر/كانون الأول 2022).

[3] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2022. *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2023*.

[4] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2023 *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي 2023* (تحديث مارس/آذار 2023).

[5] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة و**البرنامج**. 2022. *بؤر الجوع الساخنة - الإنذار المبكر من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد. توقعات الفترة من يونيو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول 2022*، ومجلس حقوق الإنسان. 2023. "الصراع والعنف هما السببان الرئيسيان للجوع والمجاعة، كما قال المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء لمجلس حقوق الإنسان".

[6] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *البحث في بيانات اللاجئين*؛ **البرنامج**. 2023. *خطة استجابة **البرنامج** التشغيلية العالمية في عام 2023: التحديث 7*.

[7] **البرنامج**. 2023. *الخطة الإقليمية للاستجابة للجفاف في القرن الأفريقي: 2023*.

منطقة البحر الأسود. وارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار المواد الغذائية إلى أعلى مستوى جديد له على الإطلاق في مارس/آذار 2022.[8] وبينما كانت هذه التغيرات في الأسعار تشق طريقها إلى الأسواق المحلية، فقد ملايين الأشخاص إمكانية الوصول إلى الغذاء. وفي الوقت نفسه، أعاقت الأسعار المرتفعة الاستجابة الإنسانية: كانت تكاليف عمليات **البرنامج** في يونيو/حزيران 2022 أعلى بنسبة 44 في المائة من متوسطها لعام 2019.[9]

6- وقد اندلعت الحرب بينما كان العالم لا يزال يصارع التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19، مما أدى إلى تفاقم الوضع الحرج أصلا. أضف إلى ذلك أن ستون في المائة من البلدان منخفضة الدخل في عام 2022 كانت تواجه إجهاد الديون أو كانت معرضة لخطر كبير للسقوط فيه.[10] وقد أدى تراجع العملات وارتفاع أسعار الفائدة إلى صعوبات في أداء هذا الدين، مما حد من قدرة العديد من الحكومات على دعم الفئات الضعيفة من السكان خلال هذه أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة هذه.

الجهود الجماعية لمنظومة العمل الإنساني

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

7- واصل رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عقد اجتماعات منتظمة ومخصصة لمناقشة الأزمات الإنسانية الكبرى مثل تلك التي حدثت في إثيوبيا، والقرن الأفريقي، وميانمار، ومنطقة الساحل، والصومال، وأوكرانيا وحالة الطوارئ الناجمة عن الزلزال الذي ضرب السكان في الجمهورية العربية السورية وتركيا. واتخذوا قرارات استراتيجية وسياساتية كان لها آثار على نطاق المنظومة. كما عقدوا عددا من الاجتماعات المخصصة حول أفغانستان استجابة لمرسوم طالبان الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2022 بحظر النساء من العمل في المنظمات غير الحكومية، وأصدروا بيانا مشتركا، بدعم من **البرنامج**، يؤكد على الدور الحيوي الذي تؤديه النساء في إيصال المساعدات.

8- وواصل **البرنامج** القيام بدور نشط في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وهيئاتها، حيث شارك في رئاسة فريقها المعني بالسياسة التشغيلية والدعوة مع المجلس النرويجي للاجئين، وقدم الدعم السياساتي والتشغيلي للأفرقة القطرية.

9- وبتوجيه من مجموعة مديري الطوارئ في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، انضم **البرنامج** إلى بعثات النظراء في جنوب السودان في فبراير/شباط – مارس/آذار 2022 وفي ميانمار في أكتوبر/تشرين الأول 2022 لدعم منسق الشؤون الإنسانية والفرق القطرية في تعزيز المساعدة الإنسانية والحماية الاجتماعية.

10- واستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، فعلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2022 وأوائل عام 2023 عمليات لتعزيز الجهود في الصومال، وأوكرانيا، والجمهورية العربية السورية، وتركيا ومددت أخرى في أفغانستان وإثيوبيا.[11]

11- وتضمنت الجهود الجماعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إصدار إرشادات إضافية حول القضايا الإنسانية الحرجة، مثل أدوات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ. كما نشر أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات رسائل رئيسية حول موضوعات مثل أزمة المناخ والتأثير الإنساني العالمي لارتفاع أسعار الأغذية والأسمدة والوقود.

12- وظل **البرنامج** منخرطا في الفريق التوجيهي لدورة البرنامج الإنساني التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، حيث شارك في المناقشات الاستراتيجية بشأن إصلاح دورة البرنامج، وهي عملية متعددة السنوات ترمي إلى تبسيط تخطيط المساعدة الإنسانية وتنسيقها وتنفيذها. وشمل ذلك العمل المنسق لاستعراض منهجية تقدير تكاليف خطط الاستجابة الإنسانية وتعزيز الرصد المشترك بين الوكالات والتحليل والتوطين المشترك بين القطاعات.

13- وانتُهي من تقييم إنساني مشترك بين الوكالات حول الاستجابة للأزمة في اليمن في يوليو/تموز 2022. ووصف التقرير التوسع المذهل للعمليات والدور الرئيسي الذي لعبه المجتمع الإنساني في إنقاذ الأرواح وإبطاء انهيار الخدمات الأساسية، مع الإشارة

[8] منظمة الأغذية والزراعة. 2023 حالة الأغذية في العالم.

[9] **البرنامج**. 2022. *خطة استجابة **البرنامج** التشغيلية العالمية في عام 2022: التحديث 5*.

[10] مجموعة البنك الدولي. 2023. *الآفاق الاقتصادية العالمية – يناير/كانون الثاني 2023*.

[11] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2023. *تفعيل وإلغاء عمليات تعزيز الجهود على مستوى المنظومة الإنسانية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات*.

في الوقت نفسه إلى التحديات الجماعية في جمع البيانات الدامغة وتحليلها وتمويل الأهداف طويلة الأجل والتنسيق بين الجهات المستجيبة.

14- كما أُجري تقييم إنساني مشترك بين الوكالات حول الاستجابة الإنسانية لكوفيد-19، وهو أول تقييم لاستجابة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للجائحة. وأكد تقرير التقييم، الذي صدر في أوائل عام 2023، أنه على الرغم من الضغط الشديد على المنظومة الإنسانية، فقد وسعت وكيفت برامجها لتلبية احتياجات عدد أكبر من الحالات الإنسانية وتوفير شبكة أمان لملايين الأشخاص الذين لم يكن ليستفيدوا لولا ذلك من أية مساعدة. وأطلقت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2022 أيضا تقييمات إنسانية مشتركة بين الوكالات حول عمليات الاستجابة في أفغانستان وإثيوبيا، والتي من المتوقع الانتهاء منها في سبتمبر/أيلول 2023.

15- وانضم **البرنامج** إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمجلس النرويجي للاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لتمويل انتداب مستشارين اثنين في الدبلوماسية الإنسانية على سبيل التجريب ليعملا في أمانة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وسيركز المستشاران على توسيع الحيز الإنساني في بوركينا فاسو وتعزيز إتاحة بيئة عمل مواتية وقائمة على المبادئ في أفغانستان. كما سيرصدان القيود المعرقلة للحيز الإنساني في هايتي وميانمار.

المجموعات العالمية والدعم المقدم إلى مجتمع العمل الإنساني

16- استمر عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بمن فيهم أولئك المعرضون لخطر المجاعة، في الارتفاع طوال عام 2022، بينما تجاوزت الاحتياجات بسرعة الموارد المتاحة. وواصل **البرنامج** الدعوة للوقاية من المجاعة، بما في ذلك في الحوار التفاعلي السنوي مع المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء خلال الدورة العادية الثانية والخمسين لمجلس حقوق الإنسان.

17- وجاء تعيين السيدة رينا غيلاني منسقة الأمم المتحدة لمنع المجاعة والاستجابة لها في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 في وقت حرج. وتقدم السيدة غيلاني تقاريرها مباشرة إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة، وهي مكلفة بتنظيم استجابة متماسكة لتزايد انعدام الأمن الغذائي والجفاف والمجاعة في القرن الأفريقي وعلى الصعيد العالمي. ويعمل **البرنامج** معها عن كثب بشأن مشاركة أصحاب المصلحة في الوقاية من المجاعة والاستجابة لها، بما في ذلك من خلال تسهيل التعاون مع فرقة العمل رفيعة المستوى التابعة للأمين العام والمعنية بالوقاية من المجاعة والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية كآليتين تكميليتين، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

18- وبناء على نجاح اتفاق استقطاب التأييد بشأن الوقاية من المجاعات والتخفيف من حدتها، الذي ينسقه **البرنامج**، واصل هذا الأخير العمل مع شركائه من المنظمات غير الحكومية على تنسيق وتوسيع نطاق استقطاب التأييد بشكل جماعي لمنع المجاعة والجوع والتخفيف من حدتهما. وستستمر جهود استقطاب التأييد المشتركة هذه حتى عام 2023.

19- ولعب **البرنامج** دورا رئيسيا في دعم مبادرة حبوب البحر الأسود، وهي ممر إنساني بحري حيوي أُنشئ لتسهيل الصادرات الغذائية من أوكرانيا للمساعدة في تلبية احتياجات الجياع في العالم. وهذا يشكل مثالا ناجحا للتعاون الدولي للتعامل مع الأزمة الغذائية العالمية، والذي ساعد على استقرار أسعار المواد الغذائية والأسواق. ومنذ التوصل إلى الاتفاق حول المبادرة في يوليو/تموز 2022، نُقل أكثر من 26 مليون طن من الحبوب والمواد الغذائية الأخرى إلى 45 بلدا.[12] وقد أبحرت 18 سفينة استأجرها **البرنامج** في إطار المبادرة لدعم عملياته في أفغانستان، وإثيوبيا، وكينيا، واليمن، والصومال.[13]

المجموعات العالمية والدعم المقدم إلى مجتمع العمل الإنساني

20- قامت مجموعة الأمن الغذائي العالمي في عام 2022، التي تشارك في قيادتها منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج**، بتوسيع نطاق الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات الغذائية الممتدة في 30 بلدا وتنسيق شبكة من 200 1 شريك، نصفهم من المنظمات

[12] الأمم المتحدة. الموقع الإلكتروني لمركز التنسيق المشترك حول مبادرة حبوب البحر الأسود.

[13] حسب آخر تحديث في 21 مارس/آذار 2023.

الوطنية أو المحلية. ودعم شركاء المجموعة 155 مليون شخص بالمساعدات الغذائية وسبل العيش، بزيادة 30 في المائة عن عام 2021. ووصلت متطلبات التمويل إلى مستوى قياسي بلغ 20 مليار دولار أمريكي، وعلى الرغم من ارتفاع المساهمات من 6 مليارات دولار أمريكي إلى 10 مليارات دولار أمريكي، لم تُمول عمليات المجموعات إلا بنسبة 50 في المائة.

21- وعززت مجموعة الأمن الغذائي التعريف بانعدام الأمن الغذائي العالمي مع الشركاء على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وعززت التعاون بين القطاعات مع مجموعات أخرى مثل مجموعة التغذية؛ ومجموعة الصحة؛ ومجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة؛ ومجموعة الحماية. كما شاركت في جهود مجموعة منسقي المجموعات العالمية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل تحقيق نتائج جماعية وحماية المجتمعات المتضررة وتجنب المجاعة. وأدت الجهود العالمية والمحلية إلى إصدار بيانات مشتركة وتخصيص منصات رئيسية للتعريف بالأزمات دقت ناقوس الخطر بشأن ارتفاع مستوى الاحتياجات والقيود المعرقلة للاستجابة الإنسانية.

22- ودعمت المجموعة العالمية للوجستيات في عام 2022 أكثر من 450 شريكا على الصعيدين العالمي والقطري بأدوات تبادل المعلومات والخدمات المشتركة، وكان لها عمليات نشطة في 16 بلدا بما في ذلك أوكرانيا والصومال. ويتشكل ما لا يقل عن 75 في المائة من الكيانات والشركاء المشاركين في آليات تنسيق المجموعات والقطاعات من المنظمات غير الحكومية الوطنية أو الدولية. ورفعت مجموعة اللوجستيات من مستوى استعداد أصحاب المصلحة الوطنيين والمجتمع الإنساني وسرعة تصرفهم وكفاءتهم لتمكينهم من التكيف مع النماذج المتغيرة مثل الأخذ بزمام الأمور محليا وبشكل مشترك فيما يخص استجابات الطوارئ والبيئات المتغيرة بما في ذلك النزاعات طويلة الأجل وحالات الطوارئ المتكررة المتعلقة بتغير المناخ.

23- وبدأت مجموعة اللوجستيات في استضافة الفريق العامل المعني بالاستيراد والتخليص الجمركي في آن واحد (IMPACCT)، المصمم لمساعدة البلدان والمنظمات الإنسانية على إدارة عمليات التخليص الجمركي والاستيراد التي تخص سلع ومعدات الإغاثة في حالات الكوارث والأزمات. وواصلت المجموعة أيضا الاستثمار في الاستعداد وتعزيز القدرات والتعاون، باستخدام الحلول المستدامة بقيادة الكيانات المحلية. وبفضل مشروع الاستعداد الميداني، الجاري في تسعة بلدان[14] والمنجز في اثني عشر بلدا آخر،[15] أصبح الشركاء الوطنيون والمحليون أفضل استعدادا للاستجابة للأزمات، كما أفادت مدغشقر أثناء مرور إعصاري باتسيراي وإميناتي في عام 2022 وإعصار فريدي في فبراير/شباط 2023.

24- ووصلت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بقيادة **البرنامج** في عام 2022 إلى 540 موقعا، بما في ذلك المناطق النائية والوعرة. ونقلت الخدمة 780 390 مسافرا لأسباب إنسانية وتنموية ودبلوماسية و019 7 طنا متريا من البضائع الخفيفة من 732 منظمة بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية مثل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. كما أتاحت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية رحلات جوية خاصة لتقييم الاحتياجات ورصد المشاريع وإرسال البعثات رفيعة المستوى والمخصصة. وأجلت الخدمة 565 شخصا لأسباب طبية و982 لأسباب أمنية.

25- وقامت شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التي يديرها **البرنامج**، عبر مراكزها الخمسة، بإرسال 392 43 متر مكعب من مواد الإغاثة ومعدات الدعم بقيمة 84.1 مليون دولار أمريكي إلى 135 بلدا وإقليما نيابة عن 39 شريكا. كما قام مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تيسير تنفيذ مشروع INITIATE[2]، وهو مشروع شارك في قيادته **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية بشأن تطوير المنتجات التي تتعلق بالاستجابات الإنسانية في المجال الصحي. وبحلول نهاية عام 2022، عمل عشرون شريكا معا لإحداث مركز علاج الأمراض الذي سيُختبر في مرافق مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في إيطاليا بحلول منتصف عام 2023.

26- وفي عام 2022، أتاحت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ الاتصال بالإنترنت لأكثر من 500 9 عامل في المجال الإنساني عبر 313 منظمة تغطي عشر حالات طوارئ.[16] وتم في بوتان، وغانا، ومدغشقر، ومنغوليا، وموزامبيق، ونيبال

[14] بوتان، وكولومبيا، وغواتيمالا، وهندوراس، وكينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وبيرو، وسيراليون، وطاجيكستان.

[15] بنغلاديش، وكمبوديا، وإكوادور، وهايتي، والعراق، ومدغشقر، وملاوي، ونيبال، والفلبين، وجنوب السودان، وزيمبابوي، ومنطقة المحيط الهادئ.

[16] بنغلاديش، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وليبيا، ونيجيريا، والفلبين، والصومال، والجمهورية العربية السورية، وتونغا، وأوكرانيا، واليمن.

ومنطقة البحر الكاريبي، ومنطقة المحيط الهادئ الاضطلاع بأنشطة الاستعداد لتعزيز اتصالات المعلومات الوطنية والقدرة التكنولوجية والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث. واختُتمت أنشطة الاستعداد في منغوليا وموزامبيق بعد إجراء تمارين على الدروس المستفادة في كل بلد لفائدة شركاء الاتصالات من الحكومة والشؤون الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، أُعدت نماذج عائد الاستثمار وجُرّبت في مدغشقر ومنغوليا بغية استعراض فوائد الاستثمار في الاستعداد باستخدام الاتصالات في حالات الطوارئ.

27- وفي أوكرانيا، سهلت المجموعة الوصول إلى المساعدة الإنسانية لأكثر من 000 12 أوكراني عبر chatbot - وهو برنامج ذكاء اصطناعي يتفاعل مع الأشخاص المتضررين من الأزمات - وحمت الشبكات الإنسانية من الهجمات الإلكترونية المتكررة. واستُخدم نموذج المجموعة لتنفيذ الآليات المشتركة بين الوكالات ذات الصلة باستقاء التعقيبات من أجل إنشاء مركز اتصال مشترك بين الوكالات في مدغشقر. وأُنشئ قطاع الاتصالات للاستجابة في حالات الطوارئ في تركيا في 16 فبراير/شباط 2023، بقيادة **البرنامج** بالاشتراك مع وزارة النقل والبنية التحتية في الحكومة التركية، لدعم الاستجابة في المناطق المتضررة من الهزات الارتدادية المتعددة التي أعقبت الزلزال المدمر في 6 فبراير/شباط. وعملت المجموعة أيضا في مارس/آذار على عملية استعداد في فيجي تخص المحيط الهادئ لأجل إعداد متخصص في الاتصالات استجابة لإعصار جودي وكيفن وزلزال بقوة 6.5 درجة.

مجالات التركيز

الإنذار المبكر للعمل المبكر - الريادة في الإنذار المبكر بالحالات الإنسانية

28- بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واصل **البرنامج** قيادة فريق اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد، والذي يضم قرابة 20 كيانا من كيانات الأمم المتحدة، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وشبكات المنظمات غير الحكومية. وتوفر منصة الإنذار المبكر للعمل المبكر المشتركة بين الوكالات تحليلات للمخاطر الإنسانية الناشئة، ثم يتم تقاسمها مع مجموعة مديري الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى جانب تقديم توصيات للعمل المبكر.

29- وقدمت المجموعة أيضا في عام 2022 إنذارا مبكرا بحدوث موسم رابع وموسم خامس متعاقب بشأن هطول أمطار دون المتوسط في القرن الأفريقي، وبحدوث تدهور في الأمن الغذائي في هايتي بسبب تصاعد العنف المرتبط بالعصابات، وبالتدهور الاقتصادي في سري لانكا، وكذلك فيما يتعلق بتوسع الجماعات المسلحة غير الحكومية وتوسع النزاعات من بوركينا فاسو إلى البلدان الساحلية المجاورة.

30- وأصدر **البرنامج** بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة تقارير عن بؤر الجوع الساخنة والتي قدمت إنذارات مبكرة بحدوث انعدام الأمن الغذائي الحاد في يناير/كانون الثاني ومايو/أيار وسبتمبر/أيلول 2022. وبناء على تحليل البيانات وإجماع الخبراء، حددت التقارير تلك البلدان التي ستتفاقم فيها مستويات انعدام الأمن الغذائي مما سيعرض حياة أجزاء من السكان وسبل عيشهم للخطر؛ كما أصدرت إنذارات مبكرة بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ واتخاذ إجراءات استباقية. ومن بين البؤر الساخنة، لفتت التقارير الانتباه إلى البلدان التي كان فيها للعمل الإنساني دور حاسم في منع المجاعة والموت. وأصبحت تقارير بؤر الجوع الساخنة أدوات استباقية عالمية للتعريف بالأزمات تحظى بالاحترام، وهي أداة استشرافية تكمل سلسلة *التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية*، ولاقت صدى في المجتمع الإنساني بين المؤسسات المالية الدولية، ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، والصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، ومراكز الفكر، والمنظمات الإعلامية.

التشريد الداخلي

31- كمتابعة للفريق رفيع المستوى للأمين العام للأمم المتحدة وخطة عمله بشأن النزوح الداخلي، أمرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بإجراء استعراض مستقل حول الاستجابات الإنسانية للتشريد الداخلي. وسيكون **البرنامج** مشاركا نشطا في الاستعراض، الذي بدأ في يناير/كانون الثاني 2023. وعين الأمين العام أيضا مستشارا خاصا بشأن حلول النزوح الداخلي

للإشراف على تنفيذ خطة العمل، والتي تشمل 31 التزاما تهدف إلى حشد العمل وإيجاد الحلول بشكل جماعي. وسينفذ **البرنامج** الالتزامات المتعلقة بفهم تقاطع المخاطر والتمويل، وكذلك المساءلة فيما يتعلق بالحماية والمساعدة.

التوطين

32- واصل **البرنامج** إشراك المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية الشريكة بانتظام في عملياته. وأجرى **البرنامج** في عام 2022 بالتشاور مع اتحاد المنظمات غير الحكومية العالمي دراسة حول ممارسات الشراكة التشغيلية بهدف تحسين العمليات الحالية وتيسير وصول المنظمات غير الحكومية المحلية إلى فرص الشراكة مع **البرنامج**.

33- وقبل إصدار المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن التكاليف العامة، كان **البرنامج** يمنح نسبة مئوية ثابتة من الرسوم الإدارية بنسبة 7 في المائة للشركاء المحليين والدوليين كجزء من اتفاقاته على المستوى الميداني.

34- وإدراكا للأهمية المتزايدة للتوطين، شكل **البرنامج** فريقا عاملا مشتركا بين الشعب لوضع ورقة موقف مؤسسية تحدد جهود المنظمة للمضي قدما في هذا المجال.

35- وواصل **البرنامج** استخدام بوابة شركاء الأمم المتحدة، التي عُممت في جميع المكاتب القطرية. ومن شأن دمج منصة الأمم المتحدة الإلكترونية لتقييم قدرة الشركاء على تنفيذ الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أن يمكّن الوكالات من تبادل تقييمات مخاطر الشركاء عبر النظام باستخدام منهجية مشتركة، وتعزيز الضمانات والإجراءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وستوفر البوابة أيضا روابط تؤدي إلى معلومات إدارة المخاطر من كيانات الأمم المتحدة التي تشكل جزءا من البوابة، مما يؤدي إلى اتباع نهج أكثر تنسيقا لتعزيز القدرات، لا سيما قدرات الشركاء المحليين والوطنيين.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومن التحرش الجنسي

36- شارك **البرنامج** في صياغة استراتيجية جديدة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تهم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومن التحرش الجنسي للفترة 2022-2026، والتي أقرها رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وتتبع الاستراتيجية نهج يركز على الضحايا والناجين، وهي تسعى إلى تغيير الثقافة التنظيمية ودعم القدرات القطرية. وهي تحل محل استراتيجية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعام 2021، وقد استرشدت بنتائج الاستعراض الخارجي الأخير.

37- وواصل **البرنامج** الاستثمار في تعزيز القدرات المحلية من أجل تعزيز تنسيق ونشر الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأطلق **البرنامج** في أكتوبر/تشرين الأول 2022 مشروع جعل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أولى الأولويات، وهي مبادرة مشتركة بين الوكالات مع "المنظمة الدولية للهجرة" وبالشراكة مع "مترجمون بلا حدود". ويهدف المشروع إلى تزويد العاملين في الخطوط الأمامية بالمعرفة الهامة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بطريقة واضحة وسهلة المنال. وتحت شعار "النقل لا جميعا"، أُطلق المشروع من خلال حدث عالمي عبر الإنترنت استضافته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأعقبته أحداث إطلاق رسمية في كولومبيا والسنغال لإقليم غرب أفريقيا.

التنسيق النقدي

38- قدم **البرنامج** 35 في المائة من المساعدات الغذائية في عام 2022 على شكل قسائم نقدية وقيم وسلع بقيمة 3.3 مليار دولار أمريكي؛ حيث ارتفعت بنسبة 42 في المائة مقارنة بعام 2021.

39- وتعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من خلال إصدار البيان النقدي المشترك للأمم المتحدة في عدة بلدان. وقد ساعد ذلك على تجنب ازدواجية الجهود وزيادة الكفاءة من خلال توفير الخدمات المالية بشكل مشترك، وإمكانية التشغيل البيني وتبادل البيانات، فضلا عن البرمجة المنسقة لتقديم المساعدة النقدية. وكفل **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2022 إمكانية التشغيل البيني لنظام البيانات، مما أدى إلى تبسيط تسجيل الأشخاص المحتاجين ووصولهم إلى المساعدة النقدية.

40- وعمل **البرنامج**، من خلال المجموعة الاستشارية النقدية العالمية، مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، وشبكة شراكات التعلم النقدي، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية لتنفيذ نموذج التنسيق النقدي الجديد للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأعدت المجموعة الاستشارية النقدية العالمية في عام 2022 إرشادات وأدوات لدعم الانتقال إلى النموذج الجديد بين عامي 2023 و2024. وستواصل المجموعة وضع معايير عالمية ومؤشرات الأداء الرئيسية من أجل تنسيق نقدي فعال ويمكن التنبؤ به وخاضع للمساءلة.

41- كما دعم **البرنامج** 65 حكومة بخطط التحويلات النقدية التي نُفذت من خلال برامج الحماية الاجتماعية، بما في ذلك من خلال استخدام آليات الدفع التابعة **للبرنامج** نيابة عن الحكومات عند الحاجة. ففي لبنان، عمل **البرنامج** بشكل وثيق مع المؤسسات المالية الدولية على تصميم وتنفيذ برامجه القائمة على النقد والتي تأخذ بزمامها الحكومة. وفي أوكرانيا، استخدم **البرنامج** النظم الحكومية الحالية لتوجيه المساعدة النقدية الطارئة وتوسيع نطاقها.

التقييمات المشتركة للاحتياجات والمنصات المبتكرة

42- أجرى **البرنامج** في عام 2022 معظم تقييمات الاحتياجات بالاشتراك مع الحكومات والشركاء. وساهم **البرنامج** في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2022 مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وكذلك في الإصدار السادس من التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية، الذي شمل 17 شريكا. وواصل **البرنامج** دعم تطوير وتحسين إطار التقييم المشترك بين القطاعات. ويُعد **البرنامج** عضو نشط في المجموعات التقنية والاستشارية المكلفة بهذا الإطار ويشارك في الجهود المبذولة لتحسين المنهجية، وصياغة واختبار توسيع نطاقها والتحضير لنشر الأداة الجديدة.

43- وواصل **البرنامج** دعمه توسيع نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في بلدان جديدة، بما في ذلك لبنان وطاجيكستان. كما أجرت المنظمة أيضا تحليلات للاحتياجات الأساسية ووضعت سلال الإنفاق الدنيا ذات جودة عالية ضمن عملياتها بالتعاون مع الشركاء ومجموعات العمل النقدية على المستوى الوطني.

44- وتم من خلال المركز المشترك بين مفوضية شؤون اللاجئين و**البرنامج** للامتياز في البرامج والاستهداف، إجراء تقييمات مشتركة للاحتياجات في الكاميرون، والنيجر، ورواندا، وجنوب السودان بغية توجيه استراتيجيات الاستهداف وتحديد أولويات المساعدة الإنسانية. كما دعم المركز إنشاء إطار تحليلي مشترك بين المفوضية و**البرنامج** لتوجيه تحليل احتياجات السكان النازحين ومواطن ضعفهم.

45- وبناء على المبادرات التي انطلقت في السنوات السابقة، قام **البرنامج** بتوسيع وتعزيز نظامه لرصد الجوع في الوقت الحقيقي عن بعد (خريطة الجوع التفاعلية HungerMap^{LIVE}) ليشمل أكثر من 90 بلدا في جميع أنحاء العالم. وتُتاح البيانات المستمدة من النظام باعتبارها منفعة عامة رقمية عالمية ويتم تقاسمها من أجل إثراء التحليل المشترك بما في ذلك التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي وتحليلات الإطار المنسق في نيجيريا، وغينيا، وهندوراس، وغواتيمالا، والسلفادور. كما أصدر **البرنامج** مذكرات إرشادية بشأن قياس انعدام الأمن الغذائي لتيسير استخدام بيانات **البرنامج** الموحدة من قبل جميع الشركاء.

المساءلة أمام السكان المتضررين

46- يشارك **البرنامج** في رئاسة فرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى جانب الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وتحالف المعايير الإنسانية الأساسية، لمتابعة ورقة أوصت بتعزيز الجهود الجماعية في هذا المجال. وستعمل فرقة العمل على إرساء نظام إنساني أكثر شمولا وخضوعا للمساءلة مع الدعوة إلى زيادة التمويل متعدد السنوات والمرن لدعم المبادرات الجماعية للمساءلة أمام السكان المتضررين. كما يشارك **البرنامج** والتحالف مع الجهات المانحة لتعزيز المساءلة الإنسانية وضمان إثراء البرامج من خلال التفاعل المستمر مع المتضررين.

47- ويشارك **البرنامج** في الجهود المشتركة بين الوكالات لاستقاء تعقيبات المجتمع. ودعّم أكثر من 15 مكتبا قطريا **للبرنامج** في عام 2022 إنشاء آلية التعقيبات المجتمعية المشتركة بين الوكالات؛ وقد استوفت آلية **البرنامج** لاستقاء التعقيبات في أوكرانيا ومولدوفا معايير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن جمع البيانات.

المساواة بين الجنسين

48- واصل **البرنامج** العمل في مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية. وسهلت الأعمال السابقة المضطلع بها لتعزيز استدامة هذا المشروع على المستوى الميداني في نشر خبراء المساواة بين الجنسين بشكل سريع في أوكرانيا في عام 2022. وشارك **البرنامج** بشكل وثيق مع وكالات أخرى من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لضمان دمج المساواة بين الجنسين في الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك من خلال المشاركة مع منظمات المجتمع المدني المحلية. ويواصل **البرنامج** الاستفادة من زيادة القدرة على التنبؤ والاستدامة التي يوفرها نشر خبراء المساواة بين الجنسين بموجب خارطة الطريق الجديدة.

49- وأطلق **البرنامج** في عام 2022 سياسة المساواة بين الجنسين جديدة، تتضمن التركيز على الشراكات الاستراتيجية لتسريع التقدم في المساواة بين الجنسين مع الاعتراف بالميزة النسبية **للبرنامج** وشركائه على أرض الواقع. ويواصل **البرنامج** دعم الوفاء بالالتزامات الجنسانية المشتركة من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ومنظومة المجموعات الإنسانية، وهيئات تنسيق الشؤون الإنسانية المشتركة بين الوكالات، وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني النسائية والنسوية والمفوضة جنسانيا والتي تُعد أول الجهات المستجيبة والشريكة الرئيسية في التنمية في السياقات الإنسانية.

السلام ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام

50- ما يزال القرار 2417 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يشكل أساسا لإدانة الحرمان غير القانوني من المساعدات الإنسانية واستخدام التجويع كوسيلة من وسائل الحرب ضد السكان المدنيين. وأصدر **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة منذ عام 2019 تحديثا مرتين كل سنة حول تقرير *رصد الأمن الغذائي في البلدان التي تعاني من حالات نزاع* ليطلع عليه أعضاء مجلس الأمن، وهو تحديث يقدم تحليلات للحالات التي أدى فيها النزاع وانعدام الأمن إلى الانحدار نحو مستويات حرجة من انعدام الأمن الغذائي.

51- وواصل **البرنامج** في عام 2022 تعميم نُهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، مما يضمن التوافق مع أولويات التنمية للحكومات الوطنية وتلك المنصوص عليها في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

52- وعزز **البرنامج** قيادته للشبكة العالمية ضد الأزمات الغذائية، وهي منصة رئيسية لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمات الغذائية من خلال نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، واستمر في قيادة مجموعة مكافحة الأزمات الغذائية إلى جانب تحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام الذي شُكل بعد قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 بغية تطبيق نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام على النظم الغذائية. ومارس **البرنامج** ضغوطا لتعميم هذا النهج أثناء معالجة الأزمة الغذائية العالمية والصدمات ذات الصلة، بما في ذلك من خلال التحالف العالمي للأمن الغذائي، ومجموعة الاستجابة للأزمات العالمية، ومبادرة بعثة الصمود الغذائي والزراعي.

53- وواصل **البرنامج** المشاركة مع الولايات المتحدة الأمريكية في رئاسة الحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية والأمم المتحدة،[17] مما أدى إلى إنشاء أكاديمية المحور، وهي منصة عامة عالمية تسعى إلى تحسين المعرفة والمهارات والقدرات المتعلقة بحلول الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. ويشارك **البرنامج** أيضا في فرقة العمل 4 التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

[17] أُطلق الحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية والأمم المتحدة لدعم التنفيذ الجماعي لتوصية لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وهو حوار يجمع بين أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية وكيانات الأمم المتحدة.

إمكانية وصول المساعدة الإنسانية والتفاعل الإنساني العسكري

54- يعمل **البرنامج** من خلال وحدة الوصول التشغيلي والتفاعل الإنساني العسكري، على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

55- قام **البرنامج** في عام 2022 بتبسيط مستلزمات رحلات دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية ضمن نظام الإخطار الإنساني في الجمهورية العربية السورية ودعم تطويره في أوكرانيا. كما ساعد **البرنامج** في تسهيل البعثات المشتركة بين الوكالات في شرق أوكرانيا عند بداية النزاع في أوكرانيا والبعثات إلى الشمال الغربي من الجمهورية العربية السورية خلال الاستجابة للزلزال في فبراير/شباط 2023.

56- كما أعد **البرنامج** أول دورة تدريبية مهنية للتفاعل الإنساني العسكري، والتي ستُطلق في النصف الثاني من عام 2023، وهي مصممة لتعزيز قدرات الاتصال المدني العسكري في المجتمع الإنساني.

57- وعلى مدار العام، عزز **البرنامج** من قدرته التشغيلية الميدانية مع زيادة عدد التدريبات وعدد الموظفين الميدانيين، مما ساهم في الجهود الإنسانية الجماعية لتأمين والحفاظ على الوصول إلى السكان المتضررين. وأطلق **البرنامج** في الصومال مبادرة مشتركة مع اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لتقديم مساعدة الخط الأول إلى 290 000 شخص ضعيف في 13 مقاطعة التي يصعب الوصول إليها بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2022. وتمكن **البرنامج** في هايتي من الوصول إلى المناطق التي كان يتعذر الوصول إليها في السابق بسبب نشاط الجماعات المسلحة، مما سمح بتوسيع نطاق عمليات الاستجابة للأزمات، وسهل وصول المنظمات الإنسانية الأخرى. ودعم **البرنامج** في جمهورية الكونغو الديمقراطية العمل المشترك بين الوكالات مع الجماعات المسلحة غير الحكومية.

58- وبصفته عضوا مؤسسا، واصل **البرنامج** دعم الفريق العامل المعني بالوصول العالمي الذي يقوده مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والذي يضم شركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، في مناقشة تحديات الوصول في السياقات الإنسانية. ويقوم **البرنامج** ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بإعداد دورة تدريبية حول وصول المساعدات الإنسانية ليستخدمها جميع الشركاء.

مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية

59- ستتيح "فترة تقييم" النظم الغذائية لعام 2023 فرصة لاستعراض الالتزامات التي تعهدت بها أكثر من 150 حكومة خلال قمة الأمم المتحدة لعام 2021 والاستفادة من تحول النظم الغذائية لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتعاون العديد من الائتلافات التي يدعمها **البرنامج**- بما في ذلك تحالف الوجبات المدرسية الذي أنشئ في القمة؛ ومجموعة مكافحة الأزمات الغذائية إلى جانب تحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ وتحالف سلاسل الإمداد الغذائي المحلية المرنة؛ وائتلاف العمل من أجل أنظمة غذائية صحية - مع الحكومات الوطنية في تفعيل مسارات تحويل نظمهم الغذائية.

60- وفي سياق الأزمة الغذائية وأزمة الأسمدة والطاقة العالمية، يعمل **البرنامج** على زيادة قدرة النظم الغذائية على الصمود من خلال الإجراءات البرامجية وسلسلة الإمداد الفورية والمتوسطة الأجل التي تهدف إلى تحقيق أهداف التحول طويلة الأجل. وسيواصل **البرنامج** دعم البلدان في تصميم سياسات وخطط عمل وأنشطة للنظم الغذائية متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة.

الشراكات والعمليات العالمية

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

61- يعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لضمان الأمن الغذائي للاجئين. وقدم **البرنامج** في عام 2022 مساعدة غذائية إلى 10 ملايين لاجئ يعانون من انعدام الأمن الغذائي في 43 بلدا.

62- وعقدت المفوضية و**البرنامج** اجتماعهما السنوي الرفيع المستوى في جنيف في مارس/آذار 2023. وكانت هذه فرصة لمناقشة وتقييم الشراكة القوية بالفعل بين الوكالات ومواصلة العمل الاستراتيجي لإيجاد حلول، لا سيما في ضوء حجم الاحتياجات الغذائية الحالية.

63- وستُعقد الدورة الثانية من المنتدى العالمي للاجئين في ديسمبر/كانون الثاني 2023 في جنيف لتقييم التقدم الحكومي نحو تنفيذ التعهدات والمبادرات المعلنة في عام 2019. وسيقوم عدد من كيانات الأمم المتحدة بما في ذلك **البرنامج** بإعداد خلف لتعهد الأمم المتحدة المشترك ("تعهد الأمم المتحدة المشترك 2.0")، والذي سيجدد ويعزز الالتزامات التي من شأنها تدعيم إدماج اللاجئين.

64- وواصل **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعم المركز المشترك للامتياز في البرامج والاستهداف، الذي يقدم الدعم الاستراتيجي والتقني لتنفيذ الالتزامات التشغيلية المشتركة التي ترمي إلى تحسين الحصائل المتعلقة باللاجئين، بما في ذلك في مجالات التقييم والاستهداف، والاعتماد على الذات، والمساءلة أمام السكان المتضررين، وأنظمة البيانات. ودعم المركز مكاتب المفوضية و**البرنامج** التي تنفذ عمليات تتعلق باللاجئين في 13 بلدا من خلال إجراء تقييمات مشتركة، كما سهّل استكمال عمليات الاستهداف وتحديد الأولويات في رواندا، وأوغندا، وموريتانيا، والأردن. وعملت المفوضية و**البرنامج** في موريتانيا مع البنك الدولي على استهداف المساعدة الإنسانية وإدماج اللاجئين في برنامجين وطنيين للحماية الاجتماعية.

المنظمة الدولية للهجرة

65- في أعقاب معتكف انبثقت عنه شراكة في مارس/آذار 2023 وضعت المنظمة الدولية للهجرة و**البرنامج** خطة عمل مشتركة لتعزيز تعاونهما والبدء في مساعي مشتركة جديدة تتعلق بالقضايا التشغيلية بما في ذلك النقد والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وسلاسل الإمداد، وجمع البيانات وتتبعها، والتشريد، والحلول الدائمة للسكان المشردين.

66- وشارك **البرنامج** في مايو/أيار 2022 في النسخة الأولى من منتدى استعراض الهجرة الدولية، وانضم إلى الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها في التأكيد على أهمية الاتفاق العالمي للهجرة مع التأكيد على الروابط بين انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ والهجرة.

منظمة الصحة العالمية

67- واصل **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية التعاون من خلال اجتماعات فريق إدارة الأزمات من المستوى الأول التابع للأمم المتحدة بشأن كوفيد-19، والفريق العامل للدول الأعضاء بشأن تعزيز استعداد منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ الصحية والاستجابة لها، وخطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع. كما يشارك **البرنامج** في المشاورات بشأن التفاوض وصياغة الاتفاق المتعلّق بالوقاية من الجوائح والاستعداد والاستجابة لها.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

68- وقع **البرنامج** واللجنة الدولية للصليب الأحمر اتفاقية إطارية بشأن حماية البيانات الشخصية في مارس/آذار 2023 لتسهيل نقل البيانات الشخصية، مع التأكيد على أهمية التمسك بالمعايير العالية في حماية البيانات الشخصية وخصوصيتها.

شراكات المنظمات غير الحكومية

69- واصل **البرنامج** العمل مع العديد من المنظمات غير الحكومية واتحادات المنظمات غير الحكومية للدعوة إلى العمل المشترك بشأن القضايا الإنسانية التي تنطوي على الأمن الغذائي. وتجدر الإشارة إلى أن **البرنامج** يشارك في قيادة شبكة من الممارسين العمليين حول محور العمل الإنساني والتنمية والسلام إلى جانب المجلس الدولي للوكالات التطوعية كما تعاون مع المجلس النرويجي للاجئين في الجهود التعاونية لتأمين الوصول على المستويين العالمي والقطري، فضلا عن الروابط بين الأمن الغذائي والنزاع والنزوح.

70- وبالإضافة إلى ذلك، سعى **البرنامج** إلى التوافق مع شركائه من المنظمات غير الحكومية بشأن مسائل السياسات الإنسانية الجوهرية مثل المساءلة أمام السكان المتضررين، والتوطين، ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام، والحماية، وإتاحة الحيز الإنساني، وتفعيل عمليات تعزيز الجهود، والسياقات القطرية المحددة.

الصندوق العالمي

71- واصل **البرنامج** توسيع تعاونه مع الصندوق العالمي من خلال توفير خدمات سلسلة الإمداد عند الطلب في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وقدم **البرنامج** عام 2022 حلولا لسلسلة الإمداد في بوروندي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وليبيريا. وبشكل عام، مكّن **البرنامج** من توصيل المواد الصحية إلى 8 000 مرفق صحي، بما في ذلك 24.1 مليون ناموسية سريرية و5.1 مليون وحدة من المنتجات الصحية. وبالتزامن مع ذلك، أتاحت مبادرة جديدة في أنغولا إيصال المنتجات الصحية إلى 532 مرفقا نائيا. وسيواصل **البرنامج** التعامل مع الصندوق العالمي في إطار دورة المنح للفترة 2023-2025، وتحديد المزيد من الفرص لإضافة قيمة إلى العمليات.

مجموعة البنك الدولي

72- واصل **البرنامج** في عام 2022 توسيع وتعميق تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية، مما أدى إلى زيادة التمويلات القادمة من هذه الكيانات إلى مليار دولار أمريكي. ورفعت مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من دعمهما للبلدان استجابة للأزمة الغذائية العالمية، مما أتاح تمويلا إضافيا لتلبية الاحتياجات قصيرة الأجل وطويلة الأجل. فعلى سبيل المثال، أنشأ الصندوق نافذة الصدمات الغذائية ومرفقا للصمود والاستدامة، بينما ركزت الدورة العشرين لمؤسسة التنمية الدولية للبنك الدولي بشكل أكبر على البلدان الهشة المهددة بالنزاع والعنف، وتأمين المزيد من التمويل والسعي إلى إقامة شراكات مع الجهات الفاعلة الإنسانية مثل **البرنامج**.

73- وزاد **البرنامج** من مشاركته مع مصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في عام 2022. ويواصل **البرنامج** شراكته مع المؤسسات المالية الدولية لتعزيز الجهود الحكومية بغية تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وبناء القدرة على الصمود على المدى المتوسط إلى الطويل المدى.

مركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية

74- بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يعد **البرنامج** شريكا استراتيجيا لمركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية، والتي تدعم بشكل جماعي المفاوضين في الخطوط الأمامية في بعض من أصعب العمليات الإنسانية. وجدير بالذكر أن **البرنامج** استفاد من تدريب المركز ودعمه للتفاوض بشأن الوصول داخل البلد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، والجمهورية العربية السورية.